عليه المشروط لا النفي بانتفائه هذا وقد يقال التفريع على انتفاء
الشرط ترجيح ايضا وهو ان انتفاء الشرط وحده يستلزم انتفاء
المشروط بخلاف وجود الشرط فانه ما لم يتحقق السبب وعدم
المانع لا يتحقق المشروط فله قوة و رجحان من هذا الوجه فان قلت
عند سيبويه واكثر النحاة تحرك الاوسط لا تاثير له في العجمة فنحو
لمك منصرف عندهم حتما واختار المصنف مذهب غيرهم فظهر ان
الحق عنده مذهب الغير فاختصاص التفريع بالشرط الثاني ليس لمجرد
التنبيه على انصراف نحو نوح بل للتنبيه على امتناع نحو شتر ايضا
فلم يكن لتقديم نحو نوح فائدة قلت المراد انه خالف صاحب
المفصل لان الحق عنده خلاف مذهبه و شتر عند صاحب
المفصل ايضا ممتنع **قوله** لانه امر معنوي لكونه عبارة عن
كون الكلمة من غير اوضاع العرب بخلاف التانيث
فانه امر لفظي اما حقيقة او حكما **قوله** بديار بكر وديار ربيعة
قوله لكونها عربية فلا يوجد فيها العجمة فلا يكون فيها الا
العلمية ونوح ولوط وان وجد فيهما العلمية الا ان خفتهما
تعارض احد السببين **قوله** ولهذا سميت صيغة
الجموع اي لاجل ان هذه الصيغة لا تجمع جمع التكسير سميت صيغة منتهى
الجموع اي انتهاء الجموع لان هذا المعنى يتحقق في بعض الصور وان
كان لا يتحقق في جميعها وذلك ان الاسم قد يجمع جمع التكسير
كانعم جمع انعام جمع نعم بخلاف مساجد جمع مسجد فانه ليس فيه
انتهاء الجموع اذ جمع مرة واحدة فيكون هذا الوزن غاية جموع

التكسير

التكسير المغيرة للصيغة بخلاف جمع السلامة فانه لا يغير الصيغة
فكانه لا جمع فيكون هذه الصيغة صيغة انتهاء الجموع على الاطلاق
فالمنتهى بصيغة اسم المفعول مصدر ميمي والمراد بالجموع ما فوق الواحد **قوله** بغير هاء
منقلبة عن تاء التانيث اي لا يكون فيه هاء منقلبة عن تاء
التانيث في حال الوقف ففي فرازنة هاء منقلبة عن تاء
التانيث في حال الوقف لان هذه هاء في حاله فالمراد
نفس الهاء او المراد التاء اي تاء يؤول الى الهاء حال الوقف
بعلاقة الاول كما في قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا اي عصيرا
يؤول الى خمر **قوله** فلا يرد نحو فوارة لان هذه الهاء ليست
بتاء التانيث بل هي من سنخ الكلمة **قوله** ولا حاجة الى
اخراج نحو مدائني جواب سؤال تقريره انه لو قال بغير ياء وياء
النسبة لكان اولى ليخرج نحو مدائني فانه منصرف مع انه
على صيغة منتهى الجموع بغير تاء وتقرير الجواب انه لا حاجة الى
اخراجه لانه ليس بجمع وانما هو مع ياء النسبة اسم بلدة لعينه
مفرد محض وانما الجمع مدائن وهو لفظ آخر ولو كان جمعا لرد
في النسبة الى الواحد كما هو شان الجموع **قوله** حال كونه
علما للضبع فهو حال اما عن المبتدأ كما هو رأي ابن مالك
واما عن مفعول اعنيه المقدر واما عن الضمير المستتر في خبره
على ما اختاره الرضي **قوله** كان لكل فرد منها اي كان لكل
فرد من الضبع جماعة من عظيم البطن **قوله** فالمعتبر في منع صرفه
هو الجمعية الاصلية فان قيل اليس بين الجمعية والعلمية تضاد

قوله بغير تاء اقول لا حاجة الى هذا القيد لاخراج نحو فرازنة لعدم دخوله في تعريف صيغة منتهى الجموع فافهم

لان تاء التانيث اذا كتبت على صورة التاء تسمى تاء التانيث واذا كتبت على صورة الهاء تسمى هاء التانيث كذا في اول شرح الجزري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)